حتى من الان وبدون معاهدة امنية ستهب بالتأكيد لنجدة اسرائيل » ٠ (١٠)

وقد جاء كلام بريجنسكي في اعقاب تصريحات متعددة لكارتر اكد فيها ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة متوازنة even handed policy بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي ٠ ومع ذلك فان التأكيدات والتطمينات توجه الى اسرائيل فقط ٠

**ثانيا :** بتاريخ ٧٧/١٠/٤ ألقى الرئيس كارتر خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة وكانت الحملة الصهيونية في ذروتها ٠ ومع انه اتى بشكل عابر على لفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فان خطابه باجماع جميع المراقبين ( ويمكن الرجوع اليه في محاضر الامم المتحدة ) جاء صهيونيا شكلا ومحتوى بنسبة ثمانين في المائة ٠ والطريف ان كارتر تلعثم حين قال « الشعب الفلسطيني » فلفظ بدلا منه « الشعب البانامي » وكأنه خائف من مجرد اللفظ ٠٠

وخلال حديثه عن اسرائيل قال كارتر : « اسرائيل التي قاتلت اربع مرات في حروب رئيسية دفاعا عن وجودها » ٠

ألم يكن بمقدور كارتر ان يقول بالمقابل تطبيقا لسياسته « المتساوية » : « الشعب الفلسطيني المحروم من وطن طيلة ثلاثين عاما » ولو قال هذا الكلام لجاء منسجما مع تصريحه حول انشاء وطن للفلسطينيين ٠

**ثالثا :** في اليوم التالي اي بتاريخ ٧٧/١٠/٥ عقد اجتماع في نيويورك بين كارتر ودايان في جناح الرئيس الامريكي في الفندق ٠ ثم استأنف دايان وفانس الاجتماع حتى الثانية صباحا خرج بعدها دايان ليعلن في مؤتمر صحفي في ساعات الفجر الاولى ان الاتفاق كامل بين الحكومتين ، واتضح فيما بعد ان الجانبين اتفقا على ورقة عمل بشأن جنيف اذيع نصها الرسمي يوم ٧٧/١٠/١٣ خلال جلسة الكنيست ٠ (١١) وتضمنت الورقة ما يلي :

أ ) ان تشكل الاطراف العربية وفدا عربيا موحدا الى جنيف يضم عربا فلسطينيين ٠

والقصد بطبيعة الحال تذويب استقلالية الطرف الفلسطيني وهويته وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ٠

ب ) ان ينقسم المؤتمر الى مجموعات عمل مصرية اسرائيلية واردنية اسرائيلية وسورية اسرائيلية ولبنانية اسرائيلية ٠ وان يبحث موضوع الضفة الغربية وغزة في مجموعة عمل تضم اسرائيل والاردن ومصر وعربا فلسطينيين ٠